

حز الغلام في إفحام المخاصم عند جريان النظر في أحكام القدر

ونختم كتابنا هذا بدعاء نتيمن به وهو دعاء لبعض العارفين مشاكل لمضمون كتابنا هذا
لعل الله يستجيب لنا ولعل يدعو به داع عند الوقوف عليه فيصادف ساعة رأفة ورحمة وإجابة
لدعوة أخ في الله حسن إعتقاده فينا فيرحمنا الله بحسن نيته وقبول دعوته وهذا هو الدعاء .
اللهم إني لم اعصك معاندة لك ولكنها مقاديرك التي قدرتها علي ولا حجة لي في ذلك بل
الحجة البالغة لك اللهم إني لم أعمل الحسنات إلا بما أعطيت ولم أعمل السيئات إلا بما
قضيت فلولا عطاؤك لكنا من الخاسرين ولولا قضاؤك لكنا من الفائزين فجد بما أعطيت على ما
قضيت حتى تغفر هذا بهذا يا أرحم الراحمين اللهم إني أعوذ بك من ضر ينزل بي يضطرنني إلى
معصيتك ويحول بيني وبين أداء فرضك وأعوذ بك أن أقول الحق أريد به سواك وأعوذ بك أن
أترين للناس بشيء يشينني عندك وأعوذ بك أن يكون أحد أسعد مني بما أعطيتني وأعوذ بك أن
تجعلني عبرة للعالمين وعلكا في أفواه الماضغين برحمتك يا أرحم الراحمين اللهم أبين
رجائي وخوفي حتى لا أرجوك إلا خائفا ولا أخافك إلا راجيا اللهم اجعل ثمرة خوفي منك الاقلاع
عن معصيتك وثمره رجائي فيك الاسراع إلى طاعتك يا أرحم الراحمين والصلاة على سيد المرسلين
محمد خاتم النبيين وعلى آله وأصحابه أجمعين إلى يوم الدين